

تفسير سورة العنكبوت ١٥٤٤١ | يوم ٢٠١٥ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في  
هذا اللقاء - 00:00:00

البارك في هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للسادس من شهر صفر من عام خمسة واربعين اربعين مئة والـ١٠٠ من الهجرة.  
دربنا المعتاد في بعده بعد صلاة المغرب من كل ثلاثة. مع تفسير القرآن العظيم - ٠٠:٢٠

والسورة التي بين ايدينا هي سورة العنكبوت. تكلمنا عنها في لقائنا الماضي. وان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها قصة العنكبوت. وذكر فيها يعني مثل ضربه الله في آآ في حق المشركين وهم يعبدون قال مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء - 00:40

اتخذوا من دون الله من دون الله يعني من الاصنام والمعبدات التي مخلوقة تخرج من دون الاولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. فهو لاء الذين اتخذوا اولياء من دون الله في ضعفهم وعدم نفعهم - 00:01:00

مثل ضعف هذا البيت. يعني الذين يذهبون الى الاولياء يطوفون حول القبور ويقدمون لهم مطربين ويدعونهم يا  
فلان يا فلان المدد او يذهبون الى هذه الاصنام والاواثان ويعبدونه ويسجدون لها - 00:01:20

يقدموا لها القرابين هذه ما تفهمهم الا كما ينفع العنكبوت كما ينفع بيت العنكبوت ويحمي ما يحمي بيت العنكبوت ضعيف ضعيف وهزيل ولو اصابه المطر لمزرق لو اصابته الشمس ما يدفع عن الشمس الهوى - 00:01:40

العدو يعني ضعف في ضعف. فهؤلاء الذين يذهبون الى هؤلاء الاولياء وهؤلاء القبور قبوريين والذين يذهبون والذين يعبدون من دون الله ويدعون من دون الله. هؤلاء المعبودين من دون الله الالهة هذه الالهة ضعفها - 00:02:00

هذا او اشد فما تنفع ما تفهمه فذلك الله ذكر هذا من الوجه والوجه الثاني ذكرناه في اللقاء الماظي يعني العنكبوت يعني تبني هذا  
هذا البيت. هذا البيت سبحان الله العظيم - 00:02:20

يستطيع ان يتخلص منها. فهذه الفتنة يعني - 00:02:40 مكون من هذه الشبكة العظيمة المترامية الاطراف وشبكة فيها المادة اللزجة هذي وضعيفة واذا مس الانسان علق في يده. ولا ولا

مثلاً ضعف هذه الفتنة يعني هي شديدة والفتنة قد يعني تعلق بـ اي انسان وقد يتأثر بها الانسان لكنه اذا وقف منها المؤمن موقفاً قوياً هي هشة وضعيفة. والفتنة مثل بيت العنكبوت الفتنة - [00:03:00](#)

كل الحذر من فتنة الدنيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني امرنا جميعا - 00:03:20

في الصلوٰت كلها سواء صلاة الفريضة او غيرها. ان نتعود من اربع من فتنة الدنيا وهذه فتن فتنة الدنيا وانسان يفتن في دينه  
ويفتن في دنياه ويفتن في ماله يفتن في ولده الفتنة عظيمة فالانسان الواجب اذا ان يكون معه سلاح - 00:03:40

هذا السلاح موجود في هذه السورة. هذه السورة هي اللي تعطيك كيف تتعامل مع الفتنة. كيف تتعامل مع الفتنة في هذه السورة. كيف تخلص من الفتنة؟ اذا اردت ان تخلص حقيقة من الفتنة فعليك ان - [00:04:00](#)

هذه السورة فهما جيدا فهما جيدا. ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني لو لو نرجع للسورة من اولها تجد الايات يعني واضحة جدا واضحة جدا. يعني الناس ان يتركوا يعني ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذا ما يمكن مستحيل يظن الناس انهم انهم 00:04:20  
يقولون نحن نحن مؤمنون ونحن دخلنا في الاسلام ونحن متمسكون في الدين. ثم لا يفتن لا بد من الفتن. يا اخي فتن الانبياء كما الله سبحانه لنا قصص الانبياء في هذه السورة فتن نوح بزوجته كافرة وفتنه بولده كافر وفتنه بقومه انهم عادوا - 00:04:50  
ولم يؤمنوا به وفتنه إبراهيم بأبيه كافر وفتنه بولده ان يذبحه وهم وهم من اولوا العزم من اولي العزم. موسى قال الله سبحانه وتعالى وفتناك فتناك. وما من الانبياء كلهم يعني لا بد - 00:05:10

من الفتنة لابد منها فالانسان الذي يستطيع ان يتتجاوز هذه الفتنة ويقف امامها وقفه قوية هذا هو هذا هو المؤمن حقا. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول احسب الناس ان يتركه او يقول امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:05:30  
انظر في قصص الاولين فليعلمون الله الذين صدقوا في ايمانهم وايمانهم راسخ قوي وليعلمون الله الكاذبين الذي يدعون الایمان وب مجرد اي فتنه ينقلب. ولذلك الله سبحانه وتعالى لما ذكر هذه القاعدة وان الفتنة الله اتي بها - 00:05:50

ليميز الخبيث من الطيب ذكر يعني حال الخبيث وحال الكافر وحال الكاذب والكافار قال ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقون 00:06:10  
ما يعني ان امنهم لا يستطيع الله ان ان يسيطر عليهم. يظنون انهم يفلتون من الله وانهم يخرجون من حكم الله هم في حكمه وفي ملکه ساء ما يحكمون يقول هذا هذا الحكم حكم سيء وباطل وهم غير صحيح غير صحيح ثم - 00:06:30  
معقم بذلك المؤمن الصادق قال من كان يرجو لقاء الله ويختلف الله ويرجو لقاءه ويرجو يعني يرجو ان ان اه ان يكون من الفائزين في في الآخرة يتمى ان يفوز في الآخرة فاجرى الله اتي فانت الدنيا ماضية - 00:06:50

سريعة فانت يكون تكون نظرتك عالية بعيدة. نظرتك عند الله سبحانه وتعالى ونظرتك للآخرة. واترك الدنيا اذا اصبت بمصيبة فالدنيا الدنيا تهون عندك جدا. فيكون يعني املك بما عند الله. يرجو لقاء الله فاني اجل الله لاتي وهو السميع - 00:07:10  
للاقوال علموا بالاحوال. والدنيا تحتاج الى جهاد ومجاهدة. وبذل الوسع والطاقة. ومن فانما يجاهد لنفسه مجاهدك تنفعك انت. والله غني عنك وعن اعمالك. والذين امنوا وعملوا الصالحات وصدقوا مع الله وامنوا - 00:07:30

امنوا وجاحدوا انفسهم وقابلوا هذه هذه الفتنه سيفر الله عنهم سيناتهم اولا ويمحو عنهم كل ما بدر منهم حصل منهم من الذنب والمعاصي ويجازيهم احسن الجزاء. احسن الجزاء. ذكر الله هذا كل الكلام ذكرناه في لقاءنا الماضي لكن نعيid - 00:07:50  
نربط الايات. ذكر الله اعظم الفتنه ان يفتي الانسان في مع والديه. وقد يكون والداته على كفر او على شرك. او على معاصي او يأمران بمعصية او يلزمانه بشيء من عدم طاعة الله الله سبحانه وتعالى قد وصى الانسان - 00:08:10

ان يحسن اليهم مهما كان. وقرن الله حق الوالدين بحقه سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وقضى رب الا تعبدوا وبالوالدين احسانا. فحق الوالدين عظيم لكن في غير معصية الله. ولذلك قال وان جاهدك ان تشرك بي ما ليس لك - 00:08:30

فلا تطعهما. ولم يقل تعقهما او اترك طاعتهما لا تطيعهم. وتصلمهم وتحسن اليهم لكن في معصية الله لا. ايه. ثم ذكر سبحانه وتعالى اهل يعني الایمان الحق. قال والذين - 00:08:50

امنوا بالصالحات ووعدهم بالوعد الحسن قال لندخلنهم في الصالحين. وانظر لما يقول ندخله في الصالحين غير ندخله الجنة. اي نلحقه بهؤلاء بهذا الرقم. حسن اوئل رفيقا. ولذلك آآ يعني زوجة زوجة فرعون قالت رب ابن لي عندك قالت اول الجار عندك - 00:09:10

وقال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة الفجر فقال في في اخرها قال ادخلني في عبادي يا اية النفس المطمئنة ارجعني الى رب راضية فادخلوا في عبادي وادخلوا جنتي وادخلوا في عبادي اي في زمرة الصالحين ولذلك هنا ماذا يقول؟ قال - 00:09:40  
الصالحين. اذا كنت في صحبة الصالحين هذا يعني فوز عظيم. ولذلك الان الان ندخل على الايات التي وقفنا عندها قال الله سبحانه

وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. دائمًا انت لما تتبع القرآن تتبع الآيات لما يقول الله سبحانه وتعالى - 00:10:00

ومن الناس هذا غالبا غالبا يعني في حق المنافقين. ولذلك شف حتى في اول بقرة يقولون من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر 00:10:20 وما هو من مؤمنين وهنا ماذا يقول؟ يقول ومن الناس من يقول الكلمة من يقول يدل على ان هذا مجرد كلام -

مجرد كلام ومن الناس من يقول امنا. مجرد ايمان فقط بلسانك؟ قال نعم. من يقول امنا. فاما اوذى في في الله اوذى في في دين الله اوذى وضيق عليه في في طاعة الله ولم ولم يتحكم ولم يستطع ان - 00:10:40

يعلم الصالحات وضيق عليه في في عبادة ربه اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. انت اوذيت من الذي اذاك؟ اذاك عدوك. اذاك الكافر. اذاك الذي يتسلط عليك. لا تجعل لا تجعل فتنة الناس كعذاب الله. لا - 00:11:00

اجعل عذاب الناس كعذاب الله. فرق كبير ان ان الانسان اذا اذا اوذى عذب والقي في السجن وحصل ما حصل وهو في سبيل الله 00:11:20 المนาقة الضعيف الایمان يظن ان هذا مثل عذاب الله نقول لا هذا لاما -

في دين الله وتعذب في دين الله فانك تؤجر عليه. كما اجر الصحابة لما عذب بالل وخباب وغيرهم كتب الله لهم الاجر العظيم فتعذب 00:11:40 الانسان او عذاب الناس المؤمن يؤجر عليه هذا الفرق عشان نعرف الفرق بين عذابه عذاب الناس -

فرق كبير عذاب الناس المؤمن الصابر يؤجر عليه. عذاب الله عقوبة من الله لا يؤجر عليها. عذاب الناس اضعف واقل من عذاب الله 00:12:00 عذاب الله شديد. لا تقيس هذا على هذا ولا تقارن هذا بهذا. عذاب الناس قد يدفع ويخلص الانسان منه -

عذاب الناس قد ينتهي له مدة. عذاب الله لا يدفع. عذاب الله قد لا ينتهي. كل منهم انهم يقولون عذاب الناس مثل عذاب هذا كلام غير 00:12:20 صحيح ولا يقبل منهم ابدا اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله لا لا لا هذا ما ي قوله للمنافق -

منافق ضعيف ضعيف الایمان قال كعذاب قال ولكن جاء نصر من ربك اذا وجدوا النصر والفوز وحصل لهم الفتوحات والفتح. جاء نصر 00:12:40 من ربك ليقولن انا كنا معكم. يقول نحن معك -

معكم يوم الاضطهاد والتعذيب والايذاء وانتم تقولون وانتم آآ وانتم ضعفاء ولم ولم تصبروا وقد بعضهم ارتد وكفر ورجع عن 00:13:00 دينه. واذا جاء النصر قال نحن معكم. قال الله عز وجل اوليس الله باعلم ما في صدور العالمين؟ الله عالم -

الله عالم بما في قلوبكم. يعني تقول مثل هذا الكلام هذا لا يقبل منك. غير صحيح. اذا السورة عشان نركز اكثر الان الصورة اعطتنا ان 00:13:20 الناس ثلاث اقسام. مؤمن صادق في ايمانه قوي في ايمانه. وهذا الذي يستطيع ان يواجه الفتنة -

ويتغلب عليها وكافر يحارب الله ورسوله ويأتي بالفتنة ويسلط على المسلمين ويفتن المسلمين. كما قال سبحانه وتعالى ان الذين 00:13:40 فتنوا المؤمنين والمؤمنات هذا عدو لله. والثالث المناقة المنافق. اذا جاءت جاءته الفتنة والمصيبة ضعف امامها وقد يرتد ويرجع.

مثل ما قال الله عز وجل في سورة الحج ومن الناس -

من يقول ومن الناس ما من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابتهم فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. 00:14:10 فهو لاء المناقون. اذا عندنا كافر ومنافق ومؤمن قوي الایمان. حتى ظعيف الایمان -

قد يكون يعني يشبه بالمنافق بعض ضعفاء الایمان قد يضعف امام الفتنة وقد تتسلط عليه الفتنة حتى تخرج عن الاسلام. الانسان لابد 00:14:30 ان يكون قويا قويا صلبا امام هذه الفتنة الظاهرة الظاهرة -

تحتاج منك بس مجرد قوة الایمان ولا يبقى لها اي اثر. اي اثر. فالله سبحانه وتعالى اخبر لنا اخبرنا هنا في اخبرنا عن حقيقة هذا 00:14:50 المناقة قال قال جعل فتنة الناس كعذاب الله ولكن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم -

الله عالم بما في الصدور وعالم بحقيقة الایمان ومن هو المؤمن من الكاذب؟ قال ولیعلمون ولیعلمون الله الذين امنوا ايمانا حقيقيا 00:15:10 وصدقوا ووقفوا امام الفتنة وقفه قوية ولیعلمون الله المناقون الذين -

يعني ان جاء نصر فرحا وان وان ضعف الاسلام او جاءتهم الفتنة انقلبوا على على وان خسروا الدنيا والآخرة. فلذلك السورة ركزت 00:15:30 على هذا ولذلك يعني بعض المفسرين يقول ان هذه الآيات التي معنا -

ومن الناس هذه الآية العاشرة والحادي عشر يقول انها نزلت في المدينة لأن مكة ما فيها نفاق وبعضهم يقول لا السورة كلها مكية

وهذى الايات ايضا نزلت في مكة تخبر بما قد يظهر في المدينة من النفاق يعني كأنه اشارة الى ان انه - [00:15:50](#)  
هناك هنا ان هناك آآ منافقين وقد وسيظهرون يعني هذا من علم الغيب. الله يخبر بشيء يعني من اعجاز الجاز الغيبي انه يخبر بشيء قد يقع. طيب. لما شف حتى من من الفتنة - [00:16:10](#)

العظيمة حتى تعرف فتنة الكفار فتنة خطيرة. الكفار يغذبون المؤمنين عذابا اليما حتى يرجعوا عن دينهم. لكن الكفار احيانا يجدون يعني قوة وصلابة من المؤمن مثل ما حصل مع بال رظي الله عنه و خباب و عمر - [00:16:30](#)

يعني عذبوا في سبيل الله عذابا شديدا توضع الحجارة على ظهورهم والحادي الحار والنار وصبروا وصبروا لاما رأى الكفار موقف هؤلاء الصلب القوي جاءوا شف جاءوا بطريق اخر لهم هم لهم - [00:16:50](#)

في فتنة المسلمين قد يفتنون قد يفتنون المؤمن بالتعذيب والتقطيع وتجويع ونحو ذلك. وقد يغرون باغراءات اخرى. هذى الان شف الاية هذى تبين لنا موقف الكفار انهم يغرون - [00:17:10](#)

شووفوا قال الذين كفروا لمن؟ للذين امنوا للذين امنوا مضطهدين. اتبعوا سبيل الله واتركوا عنكم محمد واتركوا عنكم هذا الدين واتبعوا سبيلا اتبعوا ما نحن عليه من الدين وما نحن عليه من العبادة اترکوا محمد وكونوا معنا والنتيجة ما ان قال - [00:17:30](#)  
تحمل خطایاکم. اي هنا نحمل خطایاکم ان كان هناك بعث وان كان هناك جزاء وحساب نحن نتحمل ثقوا بنا اننا نحن نتحمل عنكم عن اه نتحمل عنكم هذه هذه الامر - [00:17:50](#)

نحمل خطایاکم. يعني خطایاکم علينا. كان كان كما ذكر اهل التفسير قال كان الكفار من قريش يأتون المؤمنين ويقولون اتركوا محمدا واتركوا دين محمد وارجعوا الى دين اباكم واسلكوا ما نحن عليه ونحن - [00:18:10](#)

نحن نتحملها في ذمتنا وفي رقبنا نحن ان ان كان هناك عقوبة من الله او الله يجازي آآ الذين لا يدخلون في الدين والذين فنحن مسؤولين. نحن كل هذه الامر نتحملها عنكم. ولنحمل خطایاکم - [00:18:30](#)

رد الله عليهم حتى يثبت للمؤمنين كذب هؤلاء. قال وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء. هذا الكلام غير مقبول ما يستطيعون ان يحملوا من خطایاهم من شيء وما هم من حاملين وخطایاهم يعني لن يحملوا خطایا هؤلاء المؤمنين اللي دخلوا في - [00:18:50](#)

لو ارتكبوا لو راجعوا عن دينهم وكفروا فانهم سيغذبون. ويملئون جزاءهم عند الله. واما الكفار لن يحملوا خطایاهم ولن يمنعونهم من عذاب الله. لكنهم مع هذا كل شيء قال قال وليحملن - [00:19:10](#)

اثقالهم اي الكفار يعني هم ما يحملون العقوبة التي التي ستكون يعني العقوبة التي ستنزل بهؤلاء المرتدين الكفار الذين ارتدوا عن دينهم. هؤلاء سيلقون جزاءهم. ثم ان الكفار سيغذبون عقوبتين. ما هي - [00:19:30](#)

والعقوبة الاولى انهم كفار ودعوا الى الكفر. وانهم كفار العقوبة الاولى. والعقوبة الثانية انهم يحملون اوزار غيرهم لانهم اضلوهم. قال وليحملن اثقالهم هذى اثقالهم اثقال الكفار. واثقا مع ما هي اثقال الاخرى الذين يضلونهم؟ كما قال في اية اخرى قال ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين - [00:19:50](#)

يظلونهم بغير علم. شف كيف الفتنة والمصائب يعني الكافر اذا كان داعية الى الشر فانه يحمل وزره ووزر غيره الى يوم القيمة. ومن كما جاء في الحديث من من دعا الى ظلال كان عليه من اللائم - [00:20:20](#)

مثل اثم من تبعه الى يوم القيمة. فالذى يسدن سنة سيئة على وجه الارض. فكل من فعل كل من فعلها الى يوم القيمة عليه اثم من سنها الى يوم القيمة والعكس بالعكس من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من - [00:20:40](#)

الى يوم القيمة. فاذا سنت سنة حسنة فان الناس اقتدوا بها وعملوا بها فاعلم ان كل من عمل بها اجره لك اجره هذا المال. وقول الكفار نحمل خطایاکم كلام غير مقبول ولذلك الله - [00:21:00](#)

الله رده بكل يعني وضوح قال قال يعني الله رده بكل وظيع قال قال سبحانه وتعالى وما هم بحاملين من خطایاهم من شيء. ما هم بحاملين من خطایاهم من شيء. قال وانهم لكاذبون. شف رد الرد كيف - [00:21:20](#)

قال ما هم حاميين اول شيء ما يحملون. والامر الثاني هذا كلام كذب. وانهم لكاذبون. ثم بين قال وليحملون اثقالهم وانقاذا مع اثقالهم وانقاذا مع اثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون. وهذا السؤال سؤال توبيخ - 00:21:40

تقنيع على على كيف يفترون على الله الكذب؟ وكيف يضلون الناس؟ وكيف يأتون بهذه الاجراءات؟ يسألون يسألوني عما كانوا عما كانوا يفترون. قال الله سبحانه وتعالى بعدها لما ذكر لنا هذه القواعد والاسس التي - 00:22:00

اتضح الامر امامنا الان وصارت الصورة واضحة هذه فتن والناس امامها على انواع واسكال ومنهم من قوي الايمان يستطيع ان يواجه هذه الفتنة بقوه ايمانه ويغلب عليها ومنهم الضعيف ومنهم المنافق ومنهم الكافر الذي يتثير الفتنة والذى - 00:22:20

والذى يفتتن الناس فذكر الله احوال الناس واقسامهم بعد ذلك يسوق الله لنا قصص الانبياء السابقين الذين وصبروا. ولذلك نلاحظ السورة تعرض لنا قصص الانبياء. يعني في سياق ماذا؟ في سياق - 00:22:40

موقفه من الفتنة وكيف صبروا عليها؟ وكيف تغلبوا على الفتنة؟ فكان يعني قص الله لنا هذه القصص او الله عز وجل يقص لنا هذه القصص لماذا؟ حتى يكون المؤمن يعرف كيف يواجه الفتنة. ويعرف ماذا كيف - 00:23:00

واجه هؤلاء فنوح عليه السلام اول اصحاب هؤلاء القصص قصة اول الرسل الذين ذكروا في هذه السورة هو عليه السلام نوح من يعني من واجه الفتنة بقوة يعني شف حتى قصته هنا مختصرة جدا - 00:23:20

ولقد اي والله لان اللام هنا لام القسم. تقدير والله لقد ارسلنا نوح الى قومه بعثناه رسول وهو اول رسول. اول رسول بعث الى اهل الارض نوح عليه السلام. ارسله الله الى قومه شف حتى يبين لك كيف فتن وكيف تغلب عليها وكيف صبر. قال ولقد ارسلنا نوح الى قومه - 00:23:40

فتنة كم مكت فيها؟ كم جلس فيها؟ قال فلبت فيهم اي في قومه الف سنة الا خمسين عاما شف هذا يدل على انه صبر على على ما فتن فتن في ولده وفتنه في زوجته وفتنه في قومه واذوه وسخروا منه واستهزأوا به - 00:24:20

دعاهم ولم يقبلوا منه ولا وما امن معه الا قليل قيل ثمانين شخص رجل وامرأة كلها هذه السنين ليث فيهم الف سنة وكأنها رسالة لاهل مكة يا محمد صلى الله عليه وسلم ويا اصحاب محمد كم لبستم في مكة واذاكم - 00:24:40

شافين عشر سنوات او ثلاث عشرة سنة نوح عليه السلام الف سنة الا خمسين عاما فرق كبير ولذلك قال فلبت بهم الف سنة الا خمسين عاما. هذا وقت الدعوة فقط. وقت الدعوة. يعني كم ليث قبل الدعوة - 00:25:00

قبل ان تأتي الرسالة وكم ليث بعد ما اغرق الله قره؟ فالله قره؟ في وقت الدعوة الا خمسين عاما قد يسأل سائل يقول طيب لماذا قال الله عز وجل الف سنة الا خمسين؟ لماذا لم يقل؟ فلبت في قومه تسع مئة وخمسين - 00:25:20

بدل ما يقول الف سنة الا خمسين. قال ليبين لك يعني لما يقول الف سنة الا خمسين يعني يعطيك الرقم ثم هذا يدل على الدقة. يدل على الدقة. لو قال مثلا ليث فيهم تسع مئة وخمسين يمكن تكون تسع مئة وخمسين يعني مقاربة قريب - 00:25:40

تزيد قد تنقص. لكن اذا قال لك الف سنة الا خمسين هذا يدل على دقة الرقم. وشف كلمة سنة ثم قال الف سنة ثم قال خمسين عاما. ليس؟ قال السنة دائم تكون شديدة - 00:26:00

سنين القحط والجذب والفقير والمرض تسمى سنين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم دعا على اهل مكة وقال اللهم اجعلها عليهم سنيني يوسف. وقال الله عز وجل في فرعون قال ولقد اخذناهم بالسنين. فالسنة دائمها في الشدة والقهر - 00:26:20

اما العام دائمها في الخير. قال عام يغاث فيه الناس يعني دائمها في الخير فلذلك قال شف قال الف سنة الا خمسين عاما لان الخمسين عام هذى ما دخلت فيه يعني تسع مئة وخمسين اللي في - 00:26:40

فيها الشدة وبعدها نصر الله نوح عليه السلام وممكن لهم في الارض واهلك قومه. قال فاخذهم الطوفان والطوفان الذي يطفو على الشيء ويعممه يعني العذاب العام والمقصود هنا بالطوفان هو الغرق الماء الذي - 00:26:59

الذى فتحت السماء بماء منهم وفجرت الارض علينا. هذا هو الطوفان. فالطوفان الذي عهم قال وهم ظالمون ظالمون يعني ما

عذبهم الله وخذلهم الطوفان الا بسبب بسبب كفرهم وظلمهم. قال فانجيئناهم نوح - [00:27:19](#)  
السلام واصحاب السفينة اي من امن معه. الذين ركبوا معهم في السفينة وامنوا هم الذين نجوا وسلموا قال وجعلناها اي السفينة او  
[الحادية والقصة اية للعالمين يعتبرون بها بهذه القصة حتى قيل - 00:27:39](#)

ان سفينة نوح بقى على الجودي كان في شمال العراق بقيت على الجودي الى قريب من يعني من من القرون القريبة هذى من  
القرون يعني قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وايضا او قريبا من ذلك. فالله اعلم بذلك. الشاهد ان الله - [00:27:59](#)  
جعلها عبرة واية يعتبر بها المعتمرؤن موقف نوح عليه السلام موقف الصلب القوي الشامخ امام هذه الفتنة العظيمة ولم  
يتزعزع ولم يضعف ولم يعني يرجع او يتواتى او [00:28:19](#)

يتأخر بالدعوة بل وقف ودعاهم ليلا ونهارا وسرا وجهارا ولم يعني يضعه امام هذا هذه الفتنة هذا نموذج من نماذج الرسل السابقين  
في موقفهم من الفتنة تأتي بعد ذلك قصة قصة ابراهيم الذي فتن واحرق - [00:28:39](#)  
يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:28:59](#)